

مدى تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بمكانة القدس

الباحثة/ ميسرة عوض أبو عوكل*

الباحثة/ صباح أحمد أبو شرح*

* ماجستير مناهج وطرق تدريس الجامعة الإسلامية - باحث دكتوراة في مناهج وطرق تدريس في الجامعة الإسلامية.
* ماجستير إدارة أزمات وكوارث الجامعة الإسلامية - باحثة دكتوراة إدارة صحية في جامعة البطانة في السودان.

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تضمن مكانة القدس في المناهج الفلسطينية لما لها مكانة وأهمية عقائدية عند المسلمين، وذلك لتوضيح مكانتها وأهميتها عبر تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا المقررة في المدارس الفلسطينية؛ لما للمناهج أثر في بناء الشعوب، وترسيخ القيم، وإعداد الأجيال لقيادة المستقبل. عملت الدراسة على عينة مكونة من منهاج الدراسات الاجتماعية المقررة من الصف السابع حتى التاسع الأساسي. ولتحقيق الأهداف اتبع الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي عبر أداة تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين لإبراز مكانة القدس. توصلت الدراسة إلى أن منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السابع تضمنت المكانة التاريخية (24) مرة والمكانة الجغرافية (22) مرة، والصف الثامن المكانة الجغرافية (30) مرة والمكانة التاريخية (25) مرة، والصف التاسع المكانة الجغرافية (45) مرة، والمكانة التاريخية (35) مرة كما وصل متوسط تكرارات المكانة التاريخية والجغرافية (181) مرة، والمكانة العلمية بمعدل (6) تكرارات، والمكانة الاقتصادية (13) مرة، المكانة السياحية (30) مرة، والمكانة العقائدية والدينية (50) مرة. أوصت الدراسة بالعمل على توثيق المركز التاريخي الإسلامي في المناهج الفلسطينية، وإعداد دراسة مقارنة بين مكانة القدس في المناهج الفلسطينية ومناهج دولة الاحتلال في المرحلة الأساسية، ودراسة وتحليل مكانة القدس الحضارية وربطها بالإرث الحضاري والعمراني، وتعزيز المكانة العلمية والاقتصادية وربطها بالمكانة التاريخية والجغرافية.

الكلمات المفتاحية

القدس -منهاج الدراسات الاجتماعية-المرحلة الأساسية العليا

Abstract

The study aims to know the extent to which the status of Jerusalem is included in the Palestinian curricula because of its ideological status and importance for Muslims, in order to clarify its status and importance through the analysis of the social studies curriculum for the upper basic stage established in Palestinian schools; Curricula have an impact on building peoples, consolidating values, and preparing generations to lead the future. The study worked on a sample of social studies curricula established from the seventh to the ninth grade. To achieve the goals, the researchers followed the descriptive and analytical approach through the social studies curriculum analysis tool for the upper basic stage in Palestine to highlight the status of Jerusalem. The study found that the social studies curricula for the seventh grade included historical position (24) times, geographical position (22) times, for the eighth grade geographical position (30) times, historical position (25) times, for the ninth grade geographical position (45) times, and historical

position (35) times. The average historical and geographical spatial frequency reached (181) times, the scientific position averaged (6) times, the economic position (13) times, the tourist position (30) times, and the ideological and religious position (50) times. The study recommended working on documenting the Islamic historical center in Palestinian curricula, preparing a comparative study between the status of Jerusalem in the Palestinian curricula and the curricula of the occupation state in the basic stage, studying and analyzing the cultural status of Jerusalem and linking it to the cultural and urban heritage, and enhancing the scientific and economic status and linking it to the historical and geographical status.

key words

Jerusalem - Social Studies Curriculum - Upper Basic Stage

مقدمة

تعتبر مدينة القدس مدينة فلسطينية ذات طابع تاريخي، جعلها مركز اهتمام عربي واسلامي وعالمي؛ نظراً أنها مهد الحضارات ومنطلق الديانات السماوية التي ختم فيها الرسول محمد ﷺ الأديان السماوية وصلى بالأنبياء بها، وعرج إلى السماء في حادثة الإسراء والمعراج؛ مما أكسبها مكانة دينية مميزة، وجعلها نقطة ارتكاز أساسية للمجتمع الإسلامي في صراعه الديني والحضاري والتاريخي مع الاحتلال "الصهيوني" الذي يسعى لخلط الأوراق بين الديانات السماوية. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021)

اتسمت المدينة المقدسة بالحضارة التاريخية فقد سكنها العديد من الشعوب الذين بنوا الحضارات فيها وهم اليبوسيون الذين سكنوها ق.م ب 2500 عام وهم أحد القبائل الكنعانية، ثم وقعت تحت الاحتلال الفرعوني في القرن 16 ق.م، ثم احتلها البابليون ما بين العامين 977-583 ق.م، تلاه الاحتلال الفارسي في الفترة 537-333 ق.م، بعد تلك الحقبة احتلها اليونانيون بقيادة الإسكندر الأكبر وحكمها في الفترة الواقعة بين 333-63 ق.م، ثم البطالمة ثم المقدونيون، ثم احتلها الرومان من الفترة 63 ق.م حتى 636م، وفي هذه الفترة كان أبرز حادثة هي ولادة المسيح عليه السلام، وفي الفترة 66-76م وقع عصيان مدني وأعمال شغب وعصيان على الحاكم الروماني؛ مما ساهم في طردهم، تلى ذلك بعثة النبي محمد عليه - الصلاة والسلام - وحادثة الاسراء والمعراج. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021)

أعطت المكانة الدينية والحضارية والتاريخية أهمية قصوى للقدس وجعلتها محط أنظار الدول الغربية، ومطمع للحركة الصهيونية العالمية التي ادعت بأن فيها الهيكل المزعوم، وأنها مركز الحضارة اليهودية؛ مما ساهم في احتلالها عام 1948م، وتلى ذلك الاحتلال الكلي للقدس الشرقية عام 1967م، وخضعت فلسطين كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي، والعمل على تغيير ما يمس الحضارة العربية الإسلامية في

المدينة المقدسة، وسرقة التراث والإرث الحضاري الفلسطيني، وتغير معالم الثقافة الفلسطينية وسلب الأراضي والممتلكات الفلسطينية، هذه المكانة عملت على تعزيز المكانة الثقافية والاجتماعية والدينية والروحية والعقائدية للمدينة المقدسة. (أبو يوسف، 2021)

إن المكانة الكبيرة التي تمتلكها واكتسبتها مدينة القدس تجبر المؤسسات التعليمية والأكاديمية إلى توثيق كافة المظاهر الحضارية والتاريخية، ونقلها للأجيال بالتوارث؛ مما يتطلب إبراز المكانة التاريخية والدينية والسياسية والديموغرافية، وغيرها للقدس في المناهج الفلسطينية وتعزيز أهميتها وزرع الثقافة الوطنية والعقائدية، حيث تعتبر المناهج الدراسية من الأسس الداعمة والتي تعمل على ترسيخ ذلك في أذهان الطلبة وتوارثه عبر الأجيال كمتطلب أساسي لإعداد جيل مفكر وصانع للقرار في ظل التطورات والتغيرات السياسية والمعرفية والثقافية؛ مما يجعلهم ثابتين على الحق وقادرين على تحدي المعوقات التي تواجههم في ظل الاحتلال "الصهيوني" في المدينة المقدسة والتهديدات المستمرة لمحو تاريخها الإسلامي، وهذا ما عملت عليه المؤسسات التعليمية والأكاديمية لتعزيز مكانة القدس التاريخية والدينية وغيرها في المناهج التعليمية، وعززت بعض مؤسسات التعليم العالي من خلال تدريس طلبة الجامعات مساق اسمه القدس والحضارات.

كما وأن المنهاج الفلسطيني يتعرض لتهديد خطير من الاحتلال الإسرائيلي بسبب وصف المنهاج الفلسطيني بالمنهاج الإرهابي، وأنه ضد السامية وضد اليهود، وقد استخدم الاحتلال الدعاية الإعلامية، ويقوم الاحتلال بالسياسة التهودية بشكل مواز لتدمير المنهاج الفلسطيني والتدخل بشكل سافر في طريقة التدريس والمحاضرات في القدس، والضغط على المدرسين وإعاقة تنقلات الطلبة والمدرسين على الحواجز، والاعتداء على المدارس الفلسطينية في القدس وإلقاء قنابل الغاز والصوت في محيطها أو بداخلها؛ مما يعيق العملية التعليمية، ويتخذ خطوات الحبس المنزلي للطلبة، وبالتالي حرمانهم من حقوقهم الأساسية في التعليم، وقد وصل في بعض المدارس لتغيير المنهاج الفلسطيني وإجبارهم على المنهاج الإسرائيلي؛ مما يعتبر انتهاك واضح لحقوق الإنسان والقانون الدولي. (مشروع "الشباب الفلسطيني كمدافعين عن حقوق الإنسان"، ممول من الاتحاد الأوروبي، 2021)

مشكلة الدراسة

تتسم مدينة القدس بأهمية استراتيجية على مستوى الشعوب الإسلامية والعربية، ومن خلال تحليل الباحثين لمجريات الأحداث الواقعة في المدينة المقدسة، يظهر حجم التغيرات التي يحاول الاحتلال تثبيتها في المدينة لتحقيق الأهداف الاحتلالية بتغيير معالمها، وتغير مظاهرها على أنها مدينة تتبع للديانة اليهودية؛ وذلك من خلال محاولاته لطمس هوية وتاريخ القدس المرتبط بالفلسطينيين وقديستها للمسلمين، من هنا يظهر أهمية تعزيز التاريخ الحقيقي لمدينة القدس بالمنهاج الفلسطينية وخاصة العلوم الاجتماعية؛ نظراً لأنها تعالج الظواهر التاريخية والوطنية والجغرافية في ظل البناء العلمي والفكري للمراحل التعليمية الأساسية العليا، ولبيان الفجوة العلمية المرتبطة في تأسيس جيل فلسطيني واعد يعي حقوقه وواجبه تجاه

مقدساته. ومن هنا ظهر للباحثين السؤال الرئيس التالي: ما مدى تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمكانة القدس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع والثامن والتاسع) لمكانة القدس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسلط الضوء على مناهج الدراسات الاجتماعية وأهميتها في تعزيز وترسيخ المكانة التاريخية الإسلامية في فلسطين لدى الطلبة.
- قد تساهم في تعزيز مكانة القدس التاريخية والدينية والاقتصادية، وغيرها عند هذه المرحلة العمرية لأهميتها في بناء الأجيال القادمة.
- قد تفيد معلمي وزارة التربية والتعليم في زيادة تعزيز مكانة القدس في المناهج الدراسية للمرحلة الأساسية العليا.
- قد تفيد مصممي المناهج الدراسية لتعزيز مكانة القدس في المناهج الفلسطينية.

حدود الدراسة

- الحد البشري: طلبة المرحلة الأساسية العليا الصف السابع والثامن والتاسع.
- الحد الموضوعي: مكانة القدس في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- الحد المكاني: فلسطين.
- الحد الزمني: مناهج الدراسات الاجتماعية للعام 2021 - 2022 م.

مصطلحات الدراسة

القدس:

هي الطهارة والبركة. ومنها تم اشتقاق مصطلح بيت المقدس والذي يقصد به المكان الذي يذهب الناس إليه ليتطهروا من ذنوبهم (غوانمة، 1999).

المنهاج:

تدريسها للطلبة بهدف تنمية شخصياتهم طبقاً للأهداف التربوية التي تحددها المؤسسات التربوية. (العزاوي، 2008).

مناهج الدراسات الاجتماعية:

المناهج الدراسية التي تركز على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية. (العنزوي، القاعد، و الكراسنة، 2019)

المرحلة الأساسية العليا:

هي المرحلة التأسيسية التي تبدأ من الصف السابع حتى الصف التاسع في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطيني. (تعريف إجرائي)
الدراسات السابقة:

• دراسة (الشريدة، 2014)، بعنوان: مكانة الأقصى والقدس وفلسطين الدينية.

هدفت الدراسة إلى بيان مكانة الأقصى والقدس وفلسطين من الناحية الدينية، ولتحقيق الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التاريخي لوصف المكانة الخاصة بالمسجد الأقصى والقدس والمكانة الدينية لها. توصلت الدراسة إلى أن الأرض المباركة في أرض الرباط والتحدي والحسم والتي تقع بين الفرات والنيل، وأن الأرض المقدسة أُقيم فيها حكمٌ إسلاميٌّ مباركٌ، وتعتبر هذه الأرض وقف لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. وأوصت الدراسة بشد الرحال للمسجد الأقصى والدفاع عنه، والعمل على تحريره والسعي للأخذ بأسباب النصر الكونية، والضغط على صانعي القرار لدعم المقاومة العادلة والتحرك الشعبي والرسمي الجاد لتعزيز دور القضية الإسلامية.

• دراسة (حلس و زقوت، 2019)، بعنوان: مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة

العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها.

هدفت الدراسة إلى رصد مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لمضمون كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصف التاسع والعاشر الأساسي. توصلت الدراسة أن نسبة تضمين القدس ومكانتها في التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بلغت (2.29%) من إجمالي محتوى الكتاب المدرسي، وأن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في فلسطين بلغت (10.52%) من إجمالي محتوى الكتاب. توصلت الدراسة إلى تعزيز محتوى منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية بقضية القدس ومكانتها الدينية والتاريخية والحضارية، والتأكيد على دور وزارات التربية والتعليم في العالم العربي والإسلامي في تخصيص برامج وأنشطة منهجية وعلمية تحت شعار من أجل القدس.

• دراسة (خلة، 2013)، بعنوان: واقع مكانة القدس في منهاج التربية الإسلامية واللغة

العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مكانة القدس في منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، والثامن والتاسع) في الدول العربية الأربعة (فلسطين، مصر، الأردن، الإمارات). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى وتم استخدام أداة رئيسة هي بطاقة تحليل المحتوى. تكون مجتمع الدراسة من كتب منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، الثامن، التاسع)، البالغ عددها (46) كتاباً. توصلت

الدراسة إلى أن في دولة فلسطين عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (525) صفحة، والصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (14) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (2.66%). أما بمنهاج اللغة العربية أن محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (503) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (34) صفحة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (6.75%). بينما في جمهورية مصر العربية عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (343) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية صفحة واحدة، أي أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مصر بلغت (0.29%). أما منهاج اللغة العربية أن عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (949) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (0) صفحة، بينما بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مصر (0%). أما المملكة الأردنية الهاشمية بلغت عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (929) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (22) صفحة، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (2.36%). بينما اللغة العربية كانت عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (510) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (23) صفحة، بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (4.50%). وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة في منهاج التربية الإسلامية عدد صفحات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (1064) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج التربية الإسلامية (10) صفحات، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وفي الإمارات العربية المتحدة (0.93%). أما اللغة العربية عدد صفحات محتوى اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (913) صفحة، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية (9) صفحات، حيث بلغت نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا وفي الإمارات العربية المتحدة (0.98%). أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مكانة القدس في محتوى منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية في دولة فلسطين بمواضيع متنوعة تتعلق بقضية القدس ومعاناتها، وإثراء المناهج العربية وخاصة مبحث التربية الإسلامية بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المتعلقة بالقدس، وتحقيق التوازن والترابط

والتكامل بين المناهج الدراسية العربية في تعزيز مكانة القدس، وتصميم أغلفة الكتب المدرسية بصور حول القدس.

• دراسة (عمرو، 2011)، بعنوان: مدى احتواء مباحث التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين على مفهوم حق العودة.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تضمين مباحث التربية الوطنية المقررة في المدارس الفلسطينية للصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) على مفهوم حق العودة، لتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى. أظهرت الدراسة أن عدد مرات ورود مفهوم حق العودة في كتب التربية الوطنية لجميع الصفوف (28) مرة، وأن كتاب الصف الثامن هو الأكثر احتواء على حق العودة بواقع 39%، ثم الصف العاشر بنسبة (36%) وتلاه الصف العاشر بما نسبته (25%)، وأخيراً الصف السابع الذي افتقد أية إشارة لمفهوم حق العودة. أوصت الدراسة بالاهتمام بالتركيز المعرفي لمفهوم حق العودة في المناهج الفلسطينية الجديدة، والتسلسل في طرح المفهوم بما يتناسب مع الفئة العمرية والتدرج المرحلي، وربط مفهوم حق العودة بمفاهيم ذات علاقة بحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة من أجل تنشئة الأجيال على فهم المنظور التاريخي وتطور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتسم الدراسات السابقة بالتنوع في دراسة مكانة القدس الدينية والتاريخية نظراً لأهميتها على الصعيد العربي والإسلامي والفلسطيني، وقد ركزت الدراسات السابقة على مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية للمراحل الأساسية من السابع حتى العاشر سواء في فلسطين أو مصر أو الأردن أو الإمارات العربية المتحدة، وحسب علم الباحثين لم يجدوا أي من الدراسات السابقة عملت على تحليل مضمون مناهج الدراسات الاجتماعية نظراً لأهميتها التاريخية والدينية ومكانتها بين الشعوب العربية والإسلامية.

الإطار النظري:

التسمية

أطلق أول اسم على مدينة القدس "أورسالم" الذي يظهر في رسائل تل العمارنة المصرية، ويعني أسس سالم؛ وسالم أو شالم هو اسم الإله الكنعاني حامي المدينة، وقيل مدينة السلام. وقد ظهرت هذه التسمية مرتين في الوثائق المصرية القديمة: حوالي سنة 2000 ق.م و1330 ق.م، ثم ما لبثت تلك المدينة، وفقاً لسفر الملوك الثاني، أن أخذت اسم "يبوس" نسبة إلى اليبوسيين، المتفرعين من الكنعانيين، وقد بنوا قلعتها والتي تعني بالكنعانية مرتفع. تذكر مصادر تاريخية عن الملك اليبوسي "ملكي صادق" أنه هو أول من بنى يبوس أو القدس، وكان محباً للسلام، حتى أطلق عليه "ملك السلام" ومن هنا جاء اسم المدينة وقد قيل إنه هو من سماها بأورسالم أي "مدينة سالم". أما اسم القدس الشائع اليوم في العربية وخاصة لدى المسلمين فقد يكون اختصاراً لاسم "بيت المقدس" أو لعبارة "مدينة القدس" وكثيراً ما يُقال "القدس"

الشريف" لتأكيد قدسية المدينة. أما السلطات الإسرائيلية فتشير في إعلاناتها إلى المدينة باسم "أورشليم القدس". (البهنسي، 2009)، (الدباغ، 2002)

مكانة القدس

تتنوع المكانات التي تحتلها مدينة القدس عند الفلسطينيين والمسلمين ودول العالم منها مكانة دينية وعقائدية وتاريخية وجغرافية وديموغرافية وسياسية واقتصادية وعلمية.

المكانة الدينية العقائدية

تجلت مكانة القدس الدينية عند المسلمين وعظمتها من وجود المسجد الأقصى فيها الذي يعتبر آية من آيات القرآن الكريم تنلّى إلى يوم القيامة، وللقدس مكانة في نفوس العرب والمسلمين ومنزلة في وجدانهم، فهي أولى القبلتين، وفيها ثالث الحرمين الشريفين (الحولي، 2009)، ومسرى الرسول ﷺ، قال تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير". وهي مهبط الأنبياء والرسل ومنها انطلاق الهداية للبشر لعبادة الله وحده. حررت في السنة السادسة للهجرة في زمن الخليفة عمر بن الخطاب. روى البخاري عن البراء بن عازب أنّ الرسول ﷺ كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو أخواله من الأنصار وأنه صلى قبلاً بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يعجبه أن تكون قبلته قبلاً البيت الحرام. وأنه صلى عند وصوله المدينة أول صلاة فيها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجل ممن صلى معه فمر، على أهل مسجد وهم راكعون، فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله ﷺ قبلاً مكة، فداروا كما هم قبلاً البيت، وكان اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل البيت المقدس. ولما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك. فأنزل الله الآية من سورة البقرة "قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإنّ الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنّه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون". يقول أبو ذر الغفاري: قلت: يا رسول الله، أيّ مسجد وُضع في الأرض أولاً؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثمّ أيّ؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنة. متفق عليه. ويقول أبو أمامة الباهلي: إنّ رسول الله ﷺ قال: "لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على الحقّ، لعدوّهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله عزّ وجلّ وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس" (الجميل، 2001). رواه الإمام أحمد. وعن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت: يا نبي الله أفنتا في بيت المقدس، فقال: أرض المنشر والمحشر انتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه، قالت أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه؟ قال فليهد إليه زيناً يسرج فيه، فإن من أهدى له كان كمن صلى فيه. رواه أحمد وابن ماجه. وقال عليه وسلم: "لا تُشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ والمسجد الأقصى". وفي الحديث: الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسة صلاة. رواه البزار، وستشهد أرضها الملحمة الكبرى، قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم

الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود". رواه البخاري (الشريفة، 2014).

المكانة التاريخية

تعتبر مدينة القدس مدينة عربية الأصل بناها اليبوسيون وهم من أصل كنعاني وسموها أوسالم وشاليم وعرفت باسم أوشاميم في حوالي القرن التاسع عشر ق.م وذلك في النقوش الفرعونية وتطور بعد ذلك إلى اسم أورشليم، ويعتبر وجود أوسالم الكنعانية قبل عدة قرون من قدوم العبرانيين إلى فلسطين في القرن الثالث عشر ق.م وبالرغم من محاولته السيطرة عليها إلا أنهم فشلوا وبقي الأمر كما هو حتى عام 996 ق.م عندما انتزعها الملك داود من اليبوسيين وجعلها عاصمة لدولته. وأطلق عليها اسم هيروسليما ومنه تم اشتقاق اسم جيروسالم من قبل الأوربيون. (شعت، 2000)

عندما قدم العبرانيون إلى أرض فلسطين وجدوا الكنعانيين على درجة عالية من التقدم الحضاري فأخذوا منهم أجدبتهم ولغتهم وتطبعوا بعاداتهم وتقاليدهم، وانصهروا في العمارة الخاصة بهم. بعد سنة 333 ق.م دخلت البلاد في حكم الإسكندر المقدوني وبعد وفاته أصبحت أورشليم تحت سيطرة سلطان البطالمة في مصر، وفي عام 198 ق.م دخلت أورشليم تحت حكم السلوقيين وفي عام 141 ق.م وقعت أورشليم تحت حكم المكابيين، وبقي الأمر هكذا حتى عام 63 ق.م خلاله تمكن الرومان من إنهاء حكم المكابيين في أورشليم عام 37 ق.م. وبعد ذلك تم إعادة بناء أورشليم من قبل الإمبراطور الروماني هدریان، وغير اسمها إلى إيليا كابتولينا وتردد ذكر هذا الاسم عليها بعد الفتوحات العربية الإسلامية. وبعد ظهور المسيحية اعترف فيها الرومانيون على يد قسطنطين حيث اعتنقها في عام 312 م، وبعدها قامت القديسة هيلانة والدة قسطنطين بزيارة إيليا وأمرت ببناء كنيسة القيامة فيها وكنيسة المهد في بيت لحم. (العارف، 1996)

وبعد ذلك أصبح عدد اليهود قليلاً في العصر البيزنطي، ورغم محاولاتهم للثورة عليهم إلا أن البيزنطيين كانوا يتصدوا لهم ولتمردهم بقوة. بعد ذلك في عام 648م فتح أبو عبيدة عامر بن الجراح إيليا وجاء إليها عمر بن الخطاب ليتسلمها بنفسه من النصارى، ومنحهم وثيقة الأمان المعروفة بالعهد العمري حيث أعطاهم خلالها الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم. وأطلق عليها فيما بعد بيت المقدس الذي اشتق من القدس، والتي تعني الطهارة والبركة من قبل أهل الحجاز. في عام 691 م أمر الملك عبد الملك بن مروان إلى بناء المسجد الأقصى وقبة الصخرة واستمر الاهتمام بالقدس في العصر العباسي فأعاد خلفاؤهم ما هدمته الزلازل من المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وبعد ذلك دخلت في النفوذ الفاطمي ورمموا أيضاً المسجد الأقصى وأسواره وقبة الصخرة وفي أواخر هذا العصر تعرضت القدس إلى الاحتلال الفرنجي عام 1099 م وكونوا مملكة بيت المقدس اللاتينية وبعد ذلك في عام 1187 م حرر صلاح الدين القدس من الفرنج، وحصنها، وقوى أسوارها، وجدد عمارة المسجد الأقصى وقبة الصخرة ثم بنى فيها

مدرسة للشافعية ورباطاً للصوفية والخانقاة الصلاحية والبيمارستان الصلاحي، وأنشأ الملك عيسى صاحب دمشق المدرسة المنظمة لتدريس المذهب الحنفي وبنى القبة النحوية بصحن الصخرة لتدريس علوم اللغة العربية، وجدد الأبواب الخشبية للمسجد الأقصى وبنى القناطر على الدرج القبلي للصخرة وفي عام 1219 م بنى برج في المسجد الأقصى. أنهى الخليفة عمر بن عبد العزيز الوجود اليهودي في القدس ولكن في عصور إسلامية لاحقة عادوا إليها، ووجد فيها كنيس، وكانوا يأتوا لزيارة بيت المقدس من مناطق مختلفة، وسكنوا في حارة سميت فيما بعد حارة اليهود. (غوانمة، 1999)

مما سبق يتضح مكانة القدس التاريخية التي تميزت فيها من أماكن مقدسة وعمارة، وتعاقب العصور المميزة عليها، ويمثل تاريخها ومعالمها شهادة واضحة لتعاقب الحضارات عليها والتي تظهر في العصر البرونزي والعصر الحديدي والفترة اليونانية والرومانية والبيزنطية والأموية والعباسية والفاطمية والأيوبيية والإفرنجية والمملوكية والعثمانية امتداداً حتى وقتنا الحاضر.

إذ تعتبر البلدة القديمة في القدس بأسوارها إحدى أكثر مدن العصور الوسطى الإسلامية المحافظ على طرازها وشكلها بصورة جيدة في العالم، وهي تقسم إلى أربعة أحياء أو حارات: الحي الإسلامي وحارة النصارى وحي الأرمن والحي اليهودي. وكانت المدينة القديمة موطناً للعديد من الثقافات المتنوعة، والتي انعكست في تخطيطها وهندستها المعمارية ومبانيها المقدسة، وكذلك في طرقها وأسواقها وأحيائها السكنية. ولا تزال التقاليد الحية في مدينة القدس بارزةً حتى يومنا هذا، وتجعل منها قلباً نابضاً بتاريخ البشرية. (وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، 2021)

المكانة الاقتصادية

ورثت القدس زمن الأيوبيين والمماليك عدداً كبيراً من الأوقاف الإسلامية والمرافق العامة، التي لقيت الرعاية في الفترة العثمانية وازداد عددها، وكان لهذا الوقف دور كبير في حياة القدس الاقتصادية، وتوظيف مئات المواطنين، واستفاد مئات المنتفعين بدخل ثابت، كما أنه عمل على إنعاش كافة فروع الاقتصاد. وانتعشت الحالة الاقتصادية في بداية فترة حكم العثمانيين (الأمم المتحدة، 2013)، فتشير سجلات المحكمة الشرعية إلى وجود خمسة فروع رئيسية من الصناعة في مدينة القدس وهي:

1. الصناعات الغذائية، وتتمثل في (استخراج الزيوت وطحن الحبوب وعصر الفواكه).
2. صناعات النسيج والصبغة.
3. الصناعات الجلدية.
4. صناعة الصابون.
5. الصناعات المعدنية (الحديدية، والنحاسية).

وتخللت هذه الفترة حركة تجارية نشطة، تمثلت في تصدير الصابون إلى مصر عبر ميناء غزة، والحبوب إلى مصر ويوغسلافيا (دوبرو فنيك)، أما المستوردات الرئيسية فكانت الأرز والمنسوجات من مصر،

والملابس والقهوة من دمشق، وكذلك بعض المنسوجات من إسطنبول والصين والحجاز والعراق. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999-2011)

وكانت النشاطات الاقتصادية خاضعة لنظام ضرائبي وشملت:

- الأراضي الزراعية.

- المواشي.

- ضرائب البيع.

- الصناعات.

اقتصاد الاحتلال في القدس

اعترضت دولة الاحتلال على وضع المدينة كمركز ديني وروحي، ووضعها الجغرافي الاقتصادي على خطوط الهدنة، فبعد مرور ستة عقود من الزمن على احتلالها، واتخاذ عدد من القرارات بتحويلها إلى مركز إداري، لم تستطع الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة تنفيذ هذه القرارات، وبقيت الوزارات الرسمية في "تل أبيب"، واكتفت بمكاتب رمزية لها في القدس، وعلت الأوساط "الإسرائيلية" ذلك بكون المدينة تجابه ظروفًا جغرافية وطبوغرافية تؤثر في تطورها الاقتصادي، حيث أنها لا تقع في وسط إسرائيل. ورغم التحسينات الكبرى التي طرأت على الطرق وشبكات المواصلات، إلا أنها ما زالت تفترق إلى الربط السريع بمراكز "إسرائيل" الأخرى، ومن أجل ذلك لا تبدو القدس قادرة على جذب اقتصاد الاحتلال إليها. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021)

المكانة السياحية

اكتسبت القدس مكانة سياحية؛ لأنها مدينة مقدسة للديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، ويقصدها أصحاب الديانات السماوية الثلاثة؛ مما أعطاها قوة في الحركة السياحية، ويزور المسلمون المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي أسري إليه بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام، وعرج منه إلى السماوات العلاء، ويزور المسيحيون الكنائس وخاصة كنيسة القيامة وتمثل رمزية للمسيحيين نظراً لأن سيدنا عيسى عليه السلام زارها، وعلم فيها وشهد الأحداث الأخيرة من حياته، ويزور اليهود حائط المبكى. تعتبر المدينة واحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم، وتظهر بها الحفريات الأثرية بأن تاريخ المدينة قد بدأ منذ أكثر من 5000 سنة، ويوجد فيها 220 معلماً أثرياً وتاريخياً، ومن أهمها المسجد الأقصى، وقبة الصخرة التي بنيت في القرن السابع الميلادي؛ وتمثل قطعة رائعة من الهندسة المعمارية، بالإضافة إلى وجود كنيسة القيامة، وأسوار المدينة التاريخية، وأسواقها المفعمة بالحياة، وهذا أكسبها مكانة سياحية خاصة. (حماد و الفليت، 2011)

ونظراً لأهميتها السياحية أعلنت المنظمة العربية للسياحة القدس عاصمة للسياحة العربية لعام 2018، هو تأكيد على عروبته ودافع جديد لدعم صمود أهلها، وذلك بناء على مقترح تقدمت به المنظمة خلال اجتماعات المجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته العشرين، التي عقدت في القاهرة خلال ديسمبر

2017، ويأتي هذا الاختيار لإبراز مكانة القدس التاريخية والدينية وترسيخ مكانتها في الذاكرة العربية، وربط المواطن العربي بها. وشهدت القدس العديد من الفعاليات السياحية والتراثية التي تبرز أهمية المدينة سياحياً وتاريخياً. (قدس برس، 2018)

المكانة الجغرافية

تقع مدينة القدس وسط فلسطين تقريباً، على قمة هضبة من الهضاب الممتدة من سلسلة جبال الخليل، ترتفع القدس عن سطح البحر المتوسط نحو 754 متراً، وعن سطح البحر الميت نحو 1150 متراً. تبلغ مساحة القدس 125.156 كم². تقع المدينة فلكياً على خط عرض 31.76667 درجة شمال خط الاستواء، وعلى خط طول 35.25 درجة شرق خط جرينتش، وتقع جغرافياً في وسط فلسطين وتحديداً في الجهة الشرقية من البحر الأبيض المتوسط، وتحدها من الجهة الشمالية مدينة رام الله، ومن الجهة الجنوبية مدينة بيت لحم وبيت جالا، وتحدها من الجهة الشرقية مدينة أبو ديس. تضم المدينة جبل المكبر الذي سمي بهذا الاسم عندما دخل سيدنا عمر بن الخطاب القدس وكبر من أعلاه، وجبل الزيتون، وجبل الطور، وجبل المشارف، وثلاثة أودية تحيط بالمدينة وهي: وادي سلوان، ووادي الجوز، ووادي القديرون، ونبع أم الدرج.

تبعد القدس نحو 60 كيلومتراً عن البحر المتوسط، وحوالي 35 كيلومتراً عن البحر الميت، و250 كيلومتراً عن البحر الأحمر، وتبعد عن عمان 88 كيلومتراً، وعن بيروت 388 كيلومتراً، وعن دمشق 290 كيلومتراً. أما المدن والبلدات المجاورة للقدس فتشمل: بيت لحم وبيت جالا جنوباً، وأبو ديس ومستوطنة معاليه أودوميم شرقاً، مفاست صهيون غرباً، ورام الله ومستوطنة كفعات زئيف شمالاً. وتتسم مدينة القدس بأن مناخها جاف حار في فصل الصيف، ومعتدل ممطر في فصل الشتاء. (Cabrerera، 1998-12-31)

تتميز مدينة القدس بأنها بوابة بلاد الشام الاستراتيجية نظراً لموقعها الجغرافي المميز على التلال، وأحد الأماكن المحصنة وتحيط بها الأسوار العالية، وكما وأنها قبلة الحجاج للديانة المسيحية واليهودية، وكان يقصدها المسلمون بعد موسم الحج ويقيمون بها، ويوجد بها حي أطلق عليه الحي المغاربي نظراً لكثرة إقامة الحجاج من المغرب العربي فيها بعد موسم الحج إلى مكة، فقد ارتبطت القدس جغرافياً بالاتصال المباشر بمكة المكرمة وذلك لأنها مقصد الحجاج المسلمون، مما أكسبها مكانةً جغرافيةً مهمةً ربطتها وجعلتها مركزية بلاد الشام. (صالح، 2012)

المكانة العلمية

مما سبق يتضح للباحثين أن للقدس مكانة بارزة ومهمة تتطلب أن يتم تعزيز هذه المكانات والأهمية في بناء المناهج التعليمية والعلمية وذلك بما يساهم في تعزيز المكانة التاريخية والدينية والعقائدية ليتم نقلها للفئات المجتمعية والطلبة خلال مراحل مسيرتهم التعليمية، وعليه لابد من تعزيز دور القدس في ذهن الطلبة وأن يكون العديد من الأنشطة العلمية والأكاديمية حول مكانة القدس وتعزيز الأنشطة اللامنهجية

لنشر ثقافة بين المجتمع حول القدس ومكانتها وأهميتها الوطنية والدينية للمجتمع الفلسطيني، وكيف أنها تعتبر مدينة السلام والتسامح ومهد الديانات السماوية. تتميز القدس بمكانة علمية مميزة تجعلها مركز اهتمام بحثي وعلمي لترتيب الإنتاج العملي والمعرفي حول المدينة المقدسة وحالتها التاريخية وتغول الاحتلال الاسرائيلي على المقدسات، وتغير الوقائع والتاريخ، وتوثيق الدراسات العلمية والمناهج التي تؤكد هوية القدس العربية الإسلامية، بما يساهم في حماية المقدسات من بطش المحتل الاسرائيلي وتغوله على المقدسات.

منهجية الدراسة

يعتبر منهج تحليل المحتوى من المناهج التي تستهدف الوصف الدقيق للمجال الموضوعي، وهو تصنيف كمي لمضمون معين في ضوء نظام يتم تصميمه ليعطي بيانات مناسبة لفرض محددة خاصة بهذا المضمون، أو أسلوب لتصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات طبقاً لبعض القواعد التي يراها المحلل كباحث علمي (محمد، 1983)، إن هو أداة تختص بالوصف الموضوعي المنظم للاتصال ويستخدم لتوصية الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع.

نظراً لأن هذا المنهج يتوافق مع ظاهرة المشكلة التي ارتبطت في توضح مكانة القدس العلمية والعقائدية والدينية والاقتصادية والسياسية في مناهج العلوم الاجتماعية الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي، ويتسم هذا المنهج بأنه الأنسب مع حيث الاجابة على التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة، وعليه استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها عمل الباحثين على تصميم أداة لدراسة وتحليل مدى احتواء مناهج الدراسات الاجتماعية على دروس توضح مكانة القدس، ولإعداد أداة الدراسة تم الإطلاع على الأدب التربوي.

وعليه تم إعداد استبانة أولية لمكانة القدس وعرضها على معلمي المرحلة الأساسية العليا (مرفق ملحق

رقم 1)

صدق أداة التحليل:

تم عقد ورشة عمل مع مدرسي ومشرفي مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية لدراسة مكونات أداة التحليل التي تم من خلالها جمع البيانات المرتبطة بالدراسة البحثية وتحليل محتوى المناهج وعليه توصل الباحثان إلى أداة التحليل بصورتها النهائية (مرفق ملحق رقم 2) لتكون الصورة النهائية للأداة وتحليل مدى تكرار الفقرات المذكورة فيها بالمناهج.

عينة الدراسة

منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا للفصل الدراسي الأول والثاني للمرحلة الأساسية (السابع، الثامن، التاسع)

السؤال الأول: ما مدى توافر معايير مكانة القدس في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الثاني: ما مكانة القدس في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير مدينة القدس؟

للإجابة على الأسئلة السابقة قام الباحثان بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية باستخدام قائمة معايير مكانة القدس لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا.

أهداف التحليل: يهدف تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا إلى معرفة مدى توافر معايير مكانة القدس في القائمة المعدة.

وحدات التحليل: اعتمد الباحثان في تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا على اعتبار الجملة أو الفقرة أو الصورة أنها تمثل وحدة التحليل من خلال دلالتها على مكانة القدس في كل درس من دروس هذه المناهج للعام الدراسي (2020، 2021)

مجموعة التحليل: محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع

حتى التاسع وقد اعتبر الباحثان الكتاب وحدة واحدة لكل مرحلة كما هو موضحة في الجدول رقم (1) **ثبات التحليل:** للتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بإجراء تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا بفارق زمني 4 أسابيع، والثبات بالاتساق عبر الزمن هو ما يقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها بعد فترة من الزمن، وقام بحساب نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، وباستخدام نقاط الاتفاق والمجموع الكلي لنتائج التحليل باستخدام معادلة هولستي (طعمية، 2004)، ولقد أظهرت أن معامل الثبات هو (26) % . وهو معامل الثبات عالٍ يشير إلى ثبات عملية التحليل عبر الزمن ويقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند إجراءات عمل التحليل نفسها بعد فترة محدودة من الزمن؛ مما يؤكد ثبات الأداة والتحليل.

مناقشة نتائج تحليل مناهج الصف السابع الأساسي في ضوء معايير مكانة القدس

جدول رقم (1) يوضح محتوى صفحات ودروس مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع والثامن

والتاسع الأساسي

الصف	عدد الدروس	الوزن النسبي للدروس	عدد الصفحات	الوزن النسبي للصفحات
السابع	26	28	186	32
الثامن	30	33	190	33
التاسع	36	39	204	35
المجموع	92	100.00	580	100.00

يتضح من جدول (1) أن عدد الدروس الصف التاسع (36) درساً بما نسبته (39%) ودروس الصف الثامن (33%)، ودروس الصف السابع (28%) من إجمالي دروس المرحلة الأساسية، عدد صفحات الكتاب (204) صفحة مقارنة بالثامن (190) صفحة و(186) السابع، ويعزى الزيادة في عدد الدروس والصفحات وفق التدرج الهرمي للمرحلة الدراسية العليا وبالتالي الحاجة لزيادة المعرفة التي يجب أن يكتسبها الطلبة في المرحلة الأساسية العليا وفق التطور العلمي والتقدم السنوي في المناهج العلمية التي يتوجب على الطلبة بلوغها، وكما وأن هناك دروس أخرى تختص بالمواد الاجتماعية وباقي المدن الفلسطينية، والعلاقة التاريخية والجغرافية مع الدول المحيطة يجب إضافتها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

جدول رقم (2) نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع

م	مكانة القدس	التكرار	الوزن النسبي%
1	المكانة الدينية والعقائدية	5	8
2	المكانة التاريخية	24	36
3	المكانة الاقتصادية	3	5
4	المكانة السياحية	10	15
5	المكانة الجغرافية	22	33
6	المكانة العلمية	2	2
	المجموع	66	100

مناقشة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع في ضوء معايير مكانة القدس:

يتضح من جدول (2) أن المكانة التاريخية كانت الأعلى ذكرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع بوزن نسبي (36%) تلاها المكانة الجغرافية بوزن نسبي (33%)، ويعزى ذلك لأن مناهج الدراسات الاجتماعية تختص بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية ومن الطبيعي أن تحصل على النسبة الأعلى وذلك بما يتوافق مع تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج، بينما كانت المكانة العلمية أدناها بوزن نسبي (2%) وسبقها في الذكر المكانة الاقتصادية بواقع (5%) ويعزى ذلك بأن المكانة الاقتصادية والعلمية يجب أن يتم ذكرها في المناهج التي تختص في مناهج التربية الوطنية، وهذا يدل على ضعف مستوى توضيح المكانة العلمية حيث أن المسجد الأقصى في عهد الدولة الإسلامية كان يعتبر مكان ينطلق منه العلماء وقد تم ممارسة العديد من الأنشطة لتدريس الطلاب فيما يسمى بالكتاتيب، أما بالنسبة للمكانة العقائدية والدينية فكانت بوزن نسبي (8%) وهي تعتبر متدنية لأن هناك ارتباط وثيق بين الحضارات التي نشأت بمدينة القدس وخاصة الحضارة الإسلامية والديانات السماوية وهذا يستدعي رفع

مستوى الاهتمام وتعزيز قدرات الطلبة في المرحلة الأساسية لأن مدينة القدس تمثل عقيدة دينية للمجتمع الفلسطيني مما يتطلب تأسيس لطلبة هذه المراحل.

جدول رقم (3) نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن

م	مكانة القدس	التكرار	الوزن النسبي%
1	المكانة الدينية والعقائدية	15	18
2	المكانة التاريخية	25	30
3	المكانة الاقتصادية	4	5
4	المكانة السياحية	9	11
5	المكانة الجغرافية	30	36
6	المكانة العلمية	1	1
	المجموع	84	100

مناقشة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في ضوء معايير مكان القدس:

يتضح من جدول (3) أن المكانة الجغرافية كانت الأعلى ذكرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن بوزن نسبي (36%) تلاها المكانة التاريخية بوزن نسبي (30%)، وقد وردت ذكرها مجتمعة في مناهج الدراسات الاجتماعية بما يقارب (66%)، ويعزى ذلك لأن مناهج الدراسات الاجتماعية تختص بدراسة تاريخ المدن وجغرافيتها والحضارات والأسس التاريخية، بينما كانت المكانة العلمية أداها بوزن نسبي (1%) وسبقها في الذكر المكانة الاقتصادية بواقع (5%) ويعزى ذلك بأن المكانة الاقتصادية والعلمية يجب أن يتم ذكرها في المناهج التي تختص في العلوم الإدارية والاقتصادية والعلمية، يضاف لذلك أن عدد الصفحات يعتبر قليل جداً ويتطلب زيادتها بما يتناسب مع تعزيز الثقافة العلمية للطلبة، أما بالنسبة للمكانة العقائدية والدينية فكانت بوزن نسبي (18%) وهي تعتبر متوسطة لأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الحضارات التي مرت على مدينة القدس، ويتطلب تعزيزها وتطوير عمليات الربط بين المكانة الدينية والعقائدية مع المكانة العلمية والمكانة الجغرافية والتاريخية، وتعتبر المكانة العلمية للقدس مهمة جداً لتأسيس ذلك في المناهج الدراسية بكل مكوناتها نظراً لأن القدس مركز حضارات الديانات السماوية وتتنوع المعالم الدينية فيها للديانات السماوية.

جدول رقم (4) نتائج تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع

م	مكانة القدس	التكرار	الوزن النسبي%
1	المكانة الدينية والعقائدية	30	23
2	المكانة التاريخية	35	27
3	المكانة الاقتصادية	6	5

4	المكانة السياحية	11	8
5	المكانة الجغرافية	45	35
6	المكانة العلمية	3	2
	المجموع	130	100

مناقشة تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في ضوء معايير مكانة القدس:

يتضح من جدول (4) أن المكانة الجغرافية كانت الأعلى ذكرها في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بوزن نسبي (35%) تلاها المكانة التاريخية بوزن نسبي (27%) وقد وردت ذكرها مجتمع في منهاج الدراسات الاجتماعية بما يقارب (62%)، ويعزى ذلك لأن منهاج الدراسات الاجتماعية تختص بدراسة التاريخ والمراكز الجغرافية والقواعد الحضارية والتاريخية، بينما كانت المكانة العلمية أداها بوزن نسبي (2%) وسبقها المكانة الاقتصادية بواقع (5%) ويعزى ذلك بأن المكانة الاقتصادية والعلمية منخفضة لأنها لا ترتبط بالعلوم الاجتماعية، ولكنها ترتبط بالعلوم الأكاديمية والإدارية، أما بالنسبة للمكانة العقائدية والدينية فكانت بوزن نسبي (23%) وهي تعتبر متوسطة لأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المكانة الدينية والعقائدية والإرث الحضاري والتاريخي والتراث العمراني إذ أن المكانة العلمية يتطلب تعزيزها وربطها بالمكانة الدينية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية لمدينة القدس، بما يساهم في تحقيق المعرفة الخاصة لدى طلبة المرحلة الأساسية، لاعتبار القدس مهد الديانات ومركز الصراع العربي الاسرائيلي، وتغول الاحتلال في تدمير المقدسات الإسلامية.

النتائج العامة لتحليل منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير مكانة القدس

جدول رقم (5) نتائج تكرارات منهاج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة.

مكانة القدس	التكرار			
	السابع	الثامن	التاسع	المجموع
الدينية والعقائدية	5	15	30	50
التاريخية	24	25	35	84
الاقتصادية	3	4	6	13
السياحية	10	9	11	30
الجغرافية	22	30	45	97
العلمية	2	1	3	6
المجموع	66	84	130	280
الوزن النسبي %	24	30	46	100

النتائج العامة لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير مكانة القدس

يتضح من الجدول رقم (5) أن معايير مكانة القدس توافرت بنسبة كبيرة في منهاج الصف التاسع ووردت بتكرار (130) مرة بما يعادل (46%) يليها الصف الثامن بتكرار (84) مرة بوزن نسبي (30%)، في حين توفرت معايير مكانة القدس بنسبة قليلة في منهاج الصف السابع بتكرار (66) مرة، بوزن نسبي (24%)، ويعزى ذلك لأن مكانة القدس مهمة أن يتم تعزيزها في ذهن وعقول الطلبة خاصة أن الصف التاسع يمثل الانتقال من المرحلة الإعدادية للمرحلة الثانوية.

بلغت إجمالي تكرارات المكانة الجغرافية (97) مرة بوزن نسبي (35%)، تلاها المكانة التاريخية (84) مرة بوزن نسبي (30%)، وبالتالي حصل المؤشر الاجتماعي الجغرافي والتاريخ (181) مرة بوزن نسبي (65%)، وهو يعتبر وزن جيد مقارنة مع باقي المكانات وارتباط الموقع الجغرافي والإرث الحضاري والتاريخي بالدراسات الاجتماعية، ويعزى ذلك لأن منهاج الدراسات الاجتماعية يهتم في تأسيس الطلبة في مجال التاريخ والجغرافيا كأحد مكونات مناهج الدراسات الاجتماعية.

بينما توصلت المكانة العقائدية والدينية إلى (50) تكرار بوزن (18%) وهو متدنٍ مقارنة مع المكانة التاريخية والجغرافية مجتمعة، أما المكانة العلمية فكانت الأدنى بتكرار (6) مرات بوزن نسبي (2%) وهو منخفض ويتطلب الزيادة في تطوير المناهج الاجتماعية مستقبلاً، ويعزى ذلك لأن المكانة الدينية ذكرت في منهاج التربية الإسلامية وفق ما ورد في دراسة (حلس وزقوت، 2019)، ودراسة (خلة، 2013)، ودراسة (الشريدة، 2014) التي أكدت على المكانة الدينية يتم تنميتها في منهاج التربية الإسلامية.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- تضمنت مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع المكانة التاريخية (24) مرةً والمكانة الجغرافية (22) مرةً بوزن نسبي مجتمعة (69%) من إجمالي التكرارات للمكانات التي تطرقت لها الدراسة البحثية.
- تضمنت مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثامن المكانة الجغرافية (30) مرةً والمكانة التاريخية (25) مرةً بوزن نسبي مجتمعة (66%) من إجمالي التكرارات للمكانات التي حددها الباحثان.
- تضمنت مناهج الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المكانة الجغرافية (45) مرةً والمكانة التاريخية (35) مرةً بوزن نسبي مجتمعة (62%) من إجمالي المكانات التي وضعتها الدراسة البحثية.
- وصل متوسط تكرارات المكانة التاريخية والجغرافية للمرحلة العليا الأساسية (السابع، الثامن، التاسع) بتكرار (181) مرةً بما يعادل (65%).
- انخفضت تكرار المكانة العلمية في المناهج الاجتماعية بتكرار (6) مراتٍ بمعدل (2%) في المرحلة الأساسية.
- بلغ تكرار المكانة الاقتصادية (13) مرةً في المناهج الاجتماعية بمعدل (5%) في المرحلة الأساسية.
- بلغ تكرار المكانة السياحية (30) مرةً في المناهج الاجتماعية بمعدل (11%) في المرحلة الأساسية.
- وصل عدد تكرار المكانة العقائدية والدينية (50) مرةً في المناهج الاجتماعية بمعدل (18%) في المرحلة الأساسية.

التوصيات:

- العمل على تعزيز المكانة العلمية في المناهج الاجتماعية وربطها بالمكانة التاريخية والجغرافية نظراً لأهمية الربط بين مكانات القدس.
- ضرورة العمل على التوازن بين معايير مكانة القدس على الصعيد التاريخي والجغرافي، والديني والعقائدي، والاقتصادي والسياحي والعلمي.
- العمل على دراسة وتحليل مكانة القدس الحضارية وربطها بالإرث الحضاري والعمراني في المدينة المقدسة.
- تطوير المناهج الفلسطينية وربطها ببعضها البعض في تطوير مكانة القدس في المناهج الاجتماعية.

- العمل على توثيق المركز التاريخي الإسلامي في المناهج الفلسطينية والذي كان سبباً في وضع المقدسات الإسلامية على لائحة التراث العالمي.
- إثراء المناهج الدراسية الفلسطينية والعربية والإسلامية بالمشاهد التاريخية التي تعزز مكانة القدس لدى الطلبة.
- تعزيز محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في الظواهر الطبيعية والجغرافية المصورة التي تساهم في تطوير الأسس العلمية والمعرفية لطلبة المرحلة الأساسية.
- وضع صور تتعلق بمدينة القدس ومعالمها الدينية والتاريخية والاقتصادية في كتب مناهج الدراسات الاجتماعية.
- العمل على دراسة مقارنة بين مكانة القدس في المناهج الفلسطينية ومناهج دولة الاحتلال في المرحلة الأساسية.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد موسى أبو يوسف. (09 11، 2021). الأهمية التاريخية والسياسية للقدس. تم الاسترداد من مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية:
<https://www.aqsaonline.org/news.aspx?id=6018>
- الأمم المتحدة. (2013). الاقتصاد الفلسطيني في القدس الشرقية الصمود في وجه الضم والعزل والتفكك. جنيف: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (1999-2011). كتاب القدس الإحصائي الفلسطيني السنوي الأعداد من 1-13. رام الله.
- داود درويش حلس، و إيمان هشام زقوت. (2019). مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها. القدس: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، المجلد (11) العدد (29).
- رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان، بغداد: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- شوقي شعت. (2000). فلسطين أرض الحضارات. دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات المطبعية.
- عارف العارف. (1996). الموسوعة الفلسطينية، المفضل في تاريخ القدس الجزء الأول (المجلد الأولى). القدس: مطبعة الأندلس، ومطبعة العارف.
- عبد الحميد محمد. (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. القاهرة: دار الشروق.
- عبد القادر حماد، و عودة الفليت. (2011). الإمكانيات البشرية للسياحة المستدامة في القدس. غزة: المؤتمر الخامس لكلية الآداب- القدس تاريخاً وثقافة، الجامعة الإسلامية، غزة 7-2011/5/8م.
- عفيف البهنسي. (2009). تاريخ فلسطين القديم من خلال علم الآثار. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة السورية.
- علي بشير العنزي، إبراهيم عبد القادر القاعود، و سميح محمود الكراسنة. (2019). دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور "محافظة القريات إنموذجاً". القدس: مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد (1)، العدد (48).

- قدس برس. (14 إبريل، 2018). *ترحيب فلسطيني بقرار "القدس عاصمة السياحة العربية"*. تم الاسترداد من موقع قدس برس: [id=43261&https://www.qudspress.com/index.php?page=show](https://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=43261)
- ليلى حمدان. (22 يناير، 2019). *الملحمة الكبرى: صفحة مؤتفة من أحداث المستقبل*. تم الاسترداد من موقع تبيان نصنع الوعي: <https://tipyan.com/grand-war-documented-page-of-future-events>
- ماهر حامد الحولي. (2009). *المكانة الدينية للمسجد الأقصى*. غزة: الجامعة الإسلامية.
- محسن صالح. (2012). *الطريق إلى القدس (المجلد الخامسة)*. بيروت - لبنان: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، صفحة 18-19.
- محمد حافظ الشريدة. (2014). *مكانة الأقصى والقدس وفلسطين التاريخية*. غزة: بحث مقدم لمؤتمر فلسطين أسباب الاحتلال وعوامل الانتصار. غزة.
- محمود الجميل. (2001). *فضائل المسجد الأقصى*. القاهرة: مكتبة الصفا للنشر والتوزيع.
- مشروع "الشباب الفلسطيني كمدافعين عن حقوق الإنسان"، ممول من الاتحاد الأوروبي. (9 11، 2021). *الحفاظ على نظام التعليم الفلسطيني في القدس في مواجهة سياسات الأسر له*. تم الاسترداد من مركز مفتاح: <http://www.miftah.org/display.cfm?DocId=15525>
- مصطفى الدباغ. (2002). *بلادنا فلسطين (المجلد 2)*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- نعمان عمرو. (2011). *مدى احتواء مباحث التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين على مفهوم حق العودة*. القدس: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد الرابع والعشرون.
- وزارة السياحة والآثار الفلسطينية. (30 10، 2021). *القدس، عاصمة فلسطين*. تم الاسترداد من موقع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية: [http://www.travelpalestine.ps/category/15/1/Jerusalem-\(Al-Quds](http://www.travelpalestine.ps/category/15/1/Jerusalem-(Al-Quds)
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا. (11 11، 2021). *القدس عبر التاريخ*. تم الاسترداد من مركز المعلومات الفلسطيني وفا: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3569
- يعقوب محمد أيوب خلة. (2013). *واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية.
- يوسف غوانمة. (1999). *صفحات من تاريخ القدس وفلسطين والأردن في العصر الإسلامي (المجلد الأولى)*. عمان: دار الفكر.

المرجع الأجنبي

- Enrique Cabrera .(31-12-1998) .*Drought Management Planning in Water Supply Systems* .Springer. ISBN 0792352947. The Old City of Jerusalem (760 m) in the central hills.

الملاحق

ملحق رقم (1) أداة الدراسة بصورتها الأولى

التكرار	المؤشرات	مكانة القدس
	تقدير دور الخطاء العلماء في القدس	المكانة الدينية
	محارب المسجد الأقصى	
	حائط البراق	
	مكانة المسجد الأقصى الدينية	
	رحلة الاسراء والمعراج	
	مكانة المسجد الأقصى من سورة الاسراء	
	الصحابه الذين سكنوا القدس ودفنوا فيها	
	بوابات القدس ومكانتها من ناحية دينية	
	التفريق بين المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة	
	واقعة الاسراء والمعراج	
	مساجد موجودة داخل حرم المسجد الأقصى	
	الكنائس في محيط الحرم	
	المدارس ومساطب العلم	
	أئمة المدينة وعلمائها عبر تاريخها	
	وضوح أثر حادثة الاسراء والمعراج على مكانتها الدينية	المكانة العقائدية
	وضوح أثر وجود كنيسة القيامة في محيط الحرم على مكانتها	
	مكانة القدس بين الأديان	
	الهيكل المزعوم	
	حائط البراق "المبكي"	
	الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى	
	الأنبياء الذين سكنوا القدس	
	أجر الرباط في القدس ودعم المرابطين في القدس حديث أمامة	
	القبلة الأولى للمسلمين	

	الوعد الرباني بتحرير القدس	
	ارتبطت العقيدة الإسلامية ووجود المقدسات الإسلامية "سورة الاسراء"	
	آثار مدينة القدس الكنعانية	المكانة التاريخية
	الجزور التاريخية والأقوام التي تعاقبت على القدس	
	أحقية العرب والمسلمين في القدس	
	العهد العمرية	
	معارك وفتوحات حطين وفتح عمر للقدس	
	تاريخ سور القدس	
	ذكر أول من سكن المدينة	
	الفتوحات "عمر بن الخطاب - صلاح الدين الأيوبي"	
	أبواب القدس	
	الحضارات التي توالت على مدينة القدس	
	الآثار الرومانية في المدينة	
	الآثار الإسلامية في المدينة	
	المطبوعات والكتب التاريخية عن المدينة	
	حث الطلبة على تعلم لغة الآخرين	المكانة السياسية
	إجراءات تهويد القدس	
	محاولات طمس الحضارة	
	مصدرة الأراضي	
	الأحياء التي هدمها اليهود	
	المجازر تلتها ارتكبتها اليهود في القدس	
	المستوطنات التي بناها اليهود في القدس	
	تعلم اللغة العبرية لغة الاحتلال	
	ضرورة التمسك بالأرض وعدم التفريط بها فهي ملك للأجيال القادمة	
	تعزيز الانتماء للقدس.	
	مركز فلسطين تاريخياً وعاصمة تاريخية لها	
	حلقة الوصل بين بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية	

	حلقة الوصل بين شمال وجنوب / شرق وغرب فلسطين	
	مكانتها الخاصة فترة الحكم الأيوبي والمملوكي والعثماني	
	الموارد الاقتصادية والأنشطة التي يعمل بها أهالي القدس	المكانة الاقتصادية
	الحرف السائدة في القدس	
	الصناعات السياحية	
	أهم صناعات المدينة	
	حركة التجارة "ازدهار الصناعة والأعمال اليدوية	
	أسواق مدينة القدس	
	وضوح المكانة الاقتصادية للمدينة	
	تعدد أسواقها التاريخية	
	وضوح أهمية النشاط السياحي فيها	
	أثر الطبيعة الجبلية للمدينة على مزارعها	
	نشاط الصناعة السياحية "تحف - هدايا تذكارية"	
	شبكة الطرق داخل المدينة وكثيرة ومعقدة	
	طبيعة عمل سكان المدينة يغلب عليه العمل السياحي	
	معدلات البطالة مرتفعة بسبب سياسات الاحتلال	
	المعالم السياحية الموجودة في القدس	المكانة السياحية
	ممارسات الاحتلال ومعوقات السياحة في القدس	
	سور القدس	
	البوابات القديمة	
	احتواء المدينة على معالم وآثار تعمل على جذب السياح للأماكن الدينية والتاريخية والمسيحية والطبيعية	المكانة الجغرافية
	مساحة القدس وضواحيها	
	أبواب القدس "تفصيل"	
	أحياء القدس	
	قرى القدس المدمرة	

	جبال مدينة القدس	
	مساحة المسجد الأقصى	
	جغرافيا ومناخ المدينة	
	موقع القدس بالنسبة للمدن الفلسطينية المجاورة.	
	حدود مدينة القدس	
	التوزيع الحضري " مدينة - ريف - قرية "	
	جبال القدس	
	صخور مدينة القدس	المكانة العلمية
	طبيعة مناخ مدينة القدس	
	مظاهر السطح الموجودة في مدينة القدس	
	المراكز العلمية التي تحتوي عليها المدينة	
	المدارس الإسلامية	
	أبواب مدينة القدس	
	مدارس مدينة القدس	
	بيت الشرق والنوادي الثقافية فيها	
	أصل سكان مدينة القدس	المكانة الديموغرافية
	عدد الحضر منهم	
	عدد سكان القرى المحيطة بالقدس	
	التوزيع العمري للسكان	

ملحق رقم (2) أداة الدراسة بصورتها النهائية

مكانة القدس	المؤشرات
المكانة الدينية والعقائدية	تقدير دور الخطباء والعلماء في القدس
	أسوار وأبواب المسجد الأقصى
	حائط البراق الشريف والمملوك للمسلمين
	مكانة المسجد الأقصى الدينية
	رحلة الاسراء والمعراج
	مكانة المسجد الأقصى من القرآن الكريم (سورة الاسراء).
	الصحابة الذين سكنوا القدس ودفنوا فيها
	مكانة مدينة بيت المقدس الدينية الآن.
	الفرق بين المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة
	المساحة الموجودة داخل الحرم القدسي الشريف
	أشهر الكنائس في مدينة القدس
	المدارس ومساطب العلم
	الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى
	الأنبياء الذين عاشوا القدس
	أجر الرباط في القدس ودعم المرابطين في القدس
المكانة التاريخية	العهد العمرية
	الوعد الرياني بتحرير القدس
	آثار مدينة القدس الكنعانية
	الحضارات التي تواجدت في مدينة القدس عبر التاريخ
	أحقية العرب والمسلمين في مدينة بيت المقدس
	الفتح الإسلامي لمدينة القدس
	تاريخ سور القدس
	تحرير صلاح الدين لمدينة القدس من الصليبيين.
	الآثار التاريخية في مدينة القدس (الكنعانية والرومانية والإسلامية)
إجراءات تهويد القدس.	
محاولات طمس الحضارة الإسلامية والهوية الفلسطينية	

	مصادرة الأراضي	
	أسماء الأحياء التي هدمها اليهود	
	المجازر التي ارتكبتها اليهود في القدس	
	أسماء المستوطنات التي بناها اليهود في القدس	
	واجب المواطن الفلسطيني نحو القدس	
المكانة الاقتصادية	الموارد الاقتصادية والأنشطة التي يعمل بها أهالي القدس	
	الحرف السائدة والصناعات في مدينة القدس	
	الحركة التجارية في مدينة القدس	
	أسواق مدينة القدس	
	أثر الصناعة السياحية (تحف - هدايا تذكارية) على مدينة القدس.	
المكانة السياحية	المعالم السياحية الموجودة في القدس	
	ممارسات الاحتلال ومعوقات السياحة في القدس	
المكانة الجغرافية	مساحة حرم القدس وضواحيها	
	جبال مدينة القدس	
	جغرافيا ومناخ المدينة	
	موقع القدس وحدود مدينة القدس.	
	حدود مدينة القدس	
	التوزيع الحضري " مدينة - ريف - قرية"	
	صخور مدينة القدس	
	طبيعة مناخ مدينة القدس	
	مظاهر السطح الموجودة في مدينة القدس	
	المراكز العلمية التي تحتوي عليها المدينة	
المدارس الإسلامية		